

الطبقات الكبرى

فأبلغوه عمر قال فذاك حيث عرفوا أنه استخلف عمر قال وما كان عنده دينار ولا درهم ما كان إلا خادم ولقحة ومحلب فلما رأى ذلك عمر يحمل إليه قال يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا بن عون عن محمد قال توفي أبو بكر الصديق وعليه ستة آلاف كان أخذها من بيت المال فلما حضرته الوفاة قال إن عمر لم يدعني حتى أصبت من بيت المال ستة آلاف درهم وإن حاطي الذي بمكان كذا وكذا فيها فلما توفي ذكر ذلك لعمر فقال يرحم الله أبا بكر لقد أحب أن لا يدع لأحد بعده مقالا وأنا والي الأمر من بعده وقد رددتها عليكم قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة أن أبا بكر قال لها يا عائشة ما عندي من مال إلا لقحة وقدح فإذا مت فاذهبوا بهما إلى عمر فلما مات ذهبوا بهما إلى عمر فقال يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة عن سفيان عن السري عن عبد خير عن علي قال يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع اللوحين قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن نيار الأسلمي عن عائشة قالت قسم أبي أول عام الفداء فأعطى الحر عشرة وأعطى المملوك عشرة والمرأة عشرة وأمتها عشرة ثم قسم في العام الثاني فأعطاهم عشرين عشرين قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أخبرنا أبو عامر الحزاز صالح بن رستم قال حدثني أبو عمران الجوني عن أسير قال قال سلمان دخلت على أبي بكر الصديق في مرضه فقلت يا خليفة رسول الله اعهد إلي عهدا فإنني لا أراك تعهد إلي بعد يومي هذا قال أجل يا سلمان إنها